



## أعربا عن دعم بلادهما لسورية في مواجهة الإرهاب المعلم يلتقي وزير الخارجية كوبا وفنزويلا في نيويورك

وشرح الوزير الفنزويلي ما تعانیه بلاده من التدخّلات الأمريكية، مشيراً إلى تشابه الوضع في فنزويلا مع ما تتعرض له سورية، ومشدداً على أن الشعبين سينتصرون على الذين يحاولون تدمير البلدين. والتقى المعلم خلال الأيام الثلاثة الماضية مع وزراء خارجية روسيا وإيران والصين وبيلاروس وعمان وكازاخستان وقبرص ولبنان والعراق وأرمينيا والجزائر إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وكالة «سانا»، الإنجازات التي حققتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع الأصدقاء والحلفاء في مجال مكافحة الإرهاب كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين سورية والبلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها. وعبر الوزيران الكوبي والفنزويلي عن دعم بلادهما حكومة وشعباً لسورية في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له مؤكدين أن الشعب السوري سينتصر بقيادة الرئيس بشار الأسد.

أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه وزير خارجية فنزويلا خورخي أريازا ووزير خارجية كوبا برونو إدوارد رودريغيز باريبا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن تضامن سورية مع فنزويلا وكوبا في مواجهة التهديدات الأمريكية. وشرح المعلم خلال اللقاء، حسبما جاء في

### وكالات

سورية يومية سياسة مستقلة

# إنهاء وجود داعش بريف حمص الشرقي بات قريباً.. والدفاع الروسية تكشف تواطؤ أميركا مع التنظيم الإرهابي شعبان: الميدان هو الأساس والجيش السوري هو من سيحسم الحرب

### مازن جبور

مع تطورات ميدانية مهمة شهدتها الساعات الماضية عبر إعادة وحدات من الجيش السوري الأمان لطريق سلمية حلب، وإعلان وزارة الدفاع الروسية بالوثائق والصور الفضائية تورط الجيش الأمريكي مع تنظيم داعش الإرهابي، أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن الذي «يحسم الحرب في سورية هو الجيش العربي السوري وحلفاؤه وأشقائه وأصدقائه، وكل ما يتحدثون عنه خارج هذا الإطار هو مجرد محاولة لتسيط الأضواء في غير مكانها، مشيرة إلى أنها لا تعلم ما يمكن أن يخرج عن مؤتمر جنيف القادم «لكني أعتقد أن الميدان هو الأساس».

شعبان التي كانت ترد على سؤال لـ«الوطن» على هامش احتفال أقامته سفارة الصين بدمشق بمناسبة الذكرى الـ٧٥ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أشارت إلى أن «الصين وروسيا تشكلان قطباً أساسياً في العالم، وقد أنشروا بانتهاج الهيمنة الغربية على العالم، وهذا القطب الجديد الروسي الصيني هو الذي يؤمن فعلاً بالعدالة والسيادة والعلاقات الدولية الندية والمتساوية».



راجمة الصواريخ «سميرتس» التابعة للجيش العربي السوري في ريف دير الزور (رويترز)

«حالياً يشهد الوضع في سورية تحسناً واستقراراً، وانتقلت البلاد من مرحلة الاشتباكات والحرب إلى مرحلة السلام ووقف إطلاق النار، ونظن أن هذا الوضع الحالي مفيد لكل الدول ومن ضمنها الصين للمشاركة في إعادة الإعمار وإعادة الإعمار في المناطق المتضررة بامتنيازات كثيرة في المجالات الاقتصادية والتجارية وسوف تلعب دوراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لمساعدة شعب وحكومة سورية».

الجيش السوري الأمان لطريق سلمية إربيا خناصر حلب، وتم فتحه أمام الحركة المرورية بعد اشتباكات ضارية خاضتها مع إرهابيي داعش في منطقة وادي العذيب، في وقت اقرب الجيش من إنهاء وجود التنظيم الإرهابي بريف حمص الشرقي بعد سيطرته على نحو ٥٠ كيلو متراً مربعاً في منطقة جب الجراح.

في بيان نشرته أمس أن القوات الأمريكية تضمن لعناصر من «قسد» المرور من دون أي عواقب عبر مواقع لداعش على طول الضفة اليسرى لنهر الفرات. وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى غياب أي آثار لاحتحام القوات الأمريكية هذه المواقع أو قصف طيران التحالف الدولي لها، وحتى اتخاذ عناصر الجيش الأميركي أي إجراءات وقائية لحماية مواقعهم، مضيفة: «لا يمكن ذلك أن يدل إلا على أن العسكريين الأميركيين يشعرون بالأمان في المناطق الخاضعة للإرهابيين، حسب البيان الروسي».

### الخليل: نرحب بالمساهمة الصينية لإعمار سورية

وصف وزير الاقتصاد السوري سامر الخليل العلاقات السورية الصينية «التاريخية والمهمة سياسياً وشعبياً»، وفي تصريح خاص له لـ«الوطن» قال: نحن اليوم بحاجة لتطوير هذه العلاقات على المستوى الاقتصادي، فالصين قوة اقتصادية عظمى، كما أن الشركات الصينية تمتلك خبرة ومعرفة في كافة حقول الاقتصاد وبشكل خاص في مجال العمران والبناء، وأعلنت الحكومة الصينية استعدادها للمساهمة في إعادة إعمار سورية، ونحن نرحب جداً بهذه المساهمة الصينية التي ستكون يداً بيد مع الشركات السورية والسوريين في المرحلة القادمة». وأضاف: «هناك اتفاقات اقتصادية موقعة بين البلدين ونحن بحاجة إلى تفعيلها في الفترة القادمة بشكل أكبر للمساهمة في زيادة التعاون الاقتصادي سواء على المستوى التجاري أو الاستثماري بين البلدين».

### الجلولاني يصفى مناوئيه والمحييني هرب من الاغتيال

الظواهري ومن بينهم أبو فراس السوري، حيث كان يملك لساناً لأعداء، وينتقد الجلولاني باستمرار. إضافة إلى تسببه باغتيال المدعو يونس شعيب الملقب بـ«أبو الحسن تفتان»، بعدما عطل العديد من قرارات الجلولاني، داخل «النصرة». واعتبرت المصادر، أن سبب انشقاق شرعي «النصرة» السوري عبد الله المحييني هو أن الجلولاني حدد إحداثيات موقعه، ما دفعه للانشقاق خوفاً من الاغتيال.

### الوطن

اتهم قياديون سابقون في تنظيم جبهة النصرة الإرهابي مزعمهم أبو محمد الجلولاني باغتيال العديد من قادة الجبهة خلال السنوات الماضية بسبب مناوئتهم لموقفه. وبحسب مستندات المسلحين، فقد حدد الجلولاني «إحداثيات العديد من قادة تنظيم القاعدة، الذين انضموا إلى جبهة النصرة موقدين من أيمن

### «الرياض ٢» يتجه إلى «الفسل»

الشخصيات التي تدخل في إطار توسيع قاعدة التمثيل في الاجتماع»، مشيرة إلى أن منصة «موسكو» التي يرأسها قدري جميل ترفض انشقاق المؤتمر في العاصمة السعودية، ونقلت المواقع عن مصادر في المعارضة لم تسهم، أن أبرز الصعوبات هي «التوافق على

## «قسد» تستغله لسيناريو مشابه في الشمال السوري سوسان لـ«الوطن»: استفتاء إقليم «كردستان» العراق باطل



من جولة الانتخابات التمهيدية التي فرضتها «الإدارة الذاتية» للأكراد في القامشلي الجمعة الماضية (رويترز)

### الوطن

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن استفتاء إقليم كردستان المزمع إجراؤه اليوم «باطل أصلاً ومضموناً»، وذلك بعدما أصر زعيم الإقليم مسعود بارزاني أمس على إجراء الاستفتاء في موعده، في وقت كانت فيه «قوات سورية الديمقراطية - قسد» تستغل الاستفتاء ودعم الأميركي لها في محاولة لرسم سيناريو مشابه في الشمال السوري.

وعلى هامش حفل السفارة الصينية في دمشق بمناسبة العيد الوطني لبلادها، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، قال سوسان: «نحن مع وحدة وسيادة وسلامة أراضي العراق الشقيق، ولا يستطيع أي طرف أن يدعي أن له الحق بتقسيم هذا البلد أو ذاك»، معرباً عن أسفه لما يحصل في العراق، معتبراً أن ذلك «هو وليد السياسات الأميركية التي سعت إلى تفتيت دول المنطقة وخلق الصراعات بين مكوناتها»، ومشدداً على أن موضوع الاستفتاء «يضر بالعراق ويضر بالآخر». واعتبر سوسان أن «الأكراد جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني للدول التي يتواجدون فيها»، متضامناً إلى «يبي الأكراد هذه الحقيقة، وأن لا يرضوا لأنفسهم أن يكونوا حصان طروادة لسياسات الغير»، وتابع: «عندما نتحدث عن وحدة وسلامة وسيادة أراضي الجمهورية العربية السورية نفس المبدأ ينطبق على العراق الشقيق».

وفي العراق، كان بارزاني يؤكد النزعة الانفصالية، في كلمة له أمس اعتبر فيها أن الاستفتاء هو «الخطوة الأولى ولا يعني ترسيم الحدود مباشرة»، مبيناً أن «الإقليم وصل إلى قناعة مفادها أن الاستقلال هو الحل الوحيد»، بعدما اعتبر أن «الشراكة مع بغداد انتهت».

وفي دمشق، اعتبرت مصادر مراقبة أن «قسد» تمارس في شمال البلاد سنياريو مشابه لما حصل خلال غزو أميركا للعراق عام ٢٠٠٣، والتي أدت اليوم إلى دعوات بارزاني الانفصالية. وأشارت المصادر إلى أن «قسد» وبدعم من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن وتواصل مساعي إنشاء ما يسمى

العرب والتركمان والأكراد». من جهتها، وخلال اتصال هاتفي، اتفق رئيسا إيران حسن روحاني وتركيا رجب طيب أردوغان على أن «عدم إلغاء الاستفتاء سيحدث فوضى في المنطقة».

«مجالس مدنية» في المناطق التي تسيطر عليها، لافتة في هذا السياق، إلى إطلاق ما سمي «مجلس دير الزور المدني»، أمس الذي اختتم مؤتمراً تأسيسياً بعد أحد أن المجلس «سيدير المحافظة بعد طرد داعش منها». وبدأ لافتاً حرص «قسد»، على تنظيم هذا المجلس ببعض وجهاء العشائر وانتخاب رئيسين مشتركين هما ليلي عدنان الحسن وغسان اليوسف، ورحجت المصادر أن اتقاءهما «من الشخصيات غير المعروفة كان بهدف تجنب الانتقادات والسيطرة على المجلس».

### تركيا تسرق الكفاءات والأموال السورية

أردوغان للحفاظ بذوي الكفاءات وأصحاب الأموال من اللاجئين السوريين. وكشفت مديرة عام دائرة النفوس والجنسية بوزارة الداخلية التركية، سنان كوتار عن منح ١٣ ألف سوري بالغ، الجنسية التركية حتى الآن، موضحاً أن «عددهم الإجمالي مع عائلاتهم هو ٣٥ ألف شخص»، فيما يبدو أنه ضمن مشروع الرئيس التركي رجب طيب

### وكالات

كشفت مديرة عام دائرة النفوس والجنسية بوزارة الداخلية التركية، سنان كوتار عن منح ١٣ ألف سوري بالغ، الجنسية التركية حتى الآن، موضحاً أن «عددهم الإجمالي مع عائلاتهم هو ٣٥ ألف شخص»، فيما يبدو أنه ضمن مشروع الرئيس التركي رجب طيب

### هلال: الفاسد والمتلاعب بقوت الشعب لا يقل إجراماً وحقارة عن داعش وأخواته

من جهته أعلن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري عن كشف ملفات فساد وثمت متابعتها بشكل موق مع الحكومة، منها ما تمت معالجته بالاعتقال باغفاء المدير، ومنها ما تمت ترقية الفاسد كما هو الحال في محطة الفلزانية، مؤكداً أن مديرها ترقى مدير فرغ المطاحن وإغلاق الأتوب الذي كان يتم من خلاله سرقة الفخج من المطحنة. وفي كلمة له بالمؤتمر رأى القادري أن الحكومة لم ترق في أدائها إلى مستوى الأزمة وبعض الوزراء لم يرتقوا إلى مستوى المسؤولية. (التفاصيل ص٨)

### ضبط موظفين أخفوا دعاوى لتأخير البت بها أو تنفيذ أحكام قضائية

وأشار المصدر للتعميم الذي أصدرته الوزارة منذ شهرين والمتضمن مطالبة إدارة التقنيش القضائي بيان أسباب عدم فصل الدعاوى القديمة، من الموظفين الذين يعمدون لإخفاء أضرار قضائية لإطالة أمد القضايا أو تأخير تنفيذ الأحكام بالدعاوى التي بت فيها. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن الوزارة نقلت العديد من الموظفين كما أن هناك عقوبات تستدر بحق آخرين، لافتاً إلى أنها تتابع الموضوع بدقة لضبط أي حالات في مثل هذا النوع وخصوصاً أنها متعلقة بحقوظ المواطنين (التفاصيل ص٧)

### الوطن

بينما أعرب رئيس مجلس ضاحية قدسيا محمد فائق الصواف المكلف حديثاً، عن استغرابه من امتناع سلفه عن تسليم مهامه بعد وصول قرار بإغفائه، أكد معاون وزير الإدارة المحلية معزز القطان أن القرار صدر ولا يمكن التراجع عنه وأنه يجب تسليم مهامه إلى المكلف الجديد. وقال قطان: «مو على كيفو»، مضيفاً: نحن ضمن عمل مؤسساتي ننظمه أنظمة وقوانين وعلى الجميع التقيد بها.

وكانت كلمة له بمؤتمر اتحاد العمال أمس أكد هلال أن الواقع الاقتصادي بالبلاد ليس بالمستوى المثالي نتيجة الأعمال الإجرامية وهذه الحرب الكونية التي تتعرض لها سورية، مضيفاً: يجب علينا أن نتفهم هذه المسألة.

### محمود الصالح

قال الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال هلال: علينا محاربة الفساد لأن من يفسد في هذه الظروف ويتلاعب بقوت الشعب ويسبب لا يقل إجراماً وحقارة عن داعش وأخواته. وفي كلمة له بمؤتمر اتحاد العمال أمس أكد هلال أن الواقع الاقتصادي بالبلاد ليس بالمستوى المثالي نتيجة الأعمال الإجرامية وهذه الحرب الكونية التي تتعرض لها سورية، مضيفاً: يجب علينا أن نتفهم هذه المسألة.